العدد ٦٤

السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين
PALE E

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

* يافا في ٣٠ آب غ . و ١٧ آب ش . سنة ١٩١١ * — الاربعا — * الموافق ٦ رمضان سنة ١٣٢٩ *

شهر رمضان

موسى والمسيح واحمد وضعوا ثلاث شرائع سماوية لم تلبث حتى انتشر دعاتها وكثر اتباعها وعظم شأنها فانكسرت امامها شوكة عماليق وتحطمت اصنام رومية وأطفأت نيران الفرس وكاد العالم يعيش في سلام دائم ونعيم مستمر لولم يقم بعض خدمة هذه الديانات الالهية فجعلوها تجارة يستثمرونها وبقرة يحلبونها وقالوا للناس ما الدين الا اب ونحن قشوره ولن تنالوا اللب الا بالقشور .

والباحث في اخلاق الامم بعقل قد تحرر من اسر التحيز لايسعه الا ان يقرر معنا حقيقه ثابتة وهي ان الشعب الاسلامي لم يزل حتى عصرنا هذا شديد التمسك بديانته حافظاً لقواعدها محافظاً على سننها وفروضها لم تسر فيه سموم الماديين ولا دخلت الى قطعانه ذئاب المعطلين ولا هجرت اكثريته المعابد ونسيت الفروض وتركت الصيامات وعافت الصلوات واقتنعت من الدين بالاسم كما هي عليه الاكثرية عند غيرهم من الشعوب . ذلك لان خدمة هذه الديانة الاسلامية اخف ضرراً عليها من غيرهم على دياناتهم .

ساقنا الى هذه المقدمة ما رأيناه في هذين اليومين الماضيين من استعداد اخواننا المسلمين لاستقبال صومهم وما لاحظناه من انه بعد مرور الف وثلاثماية وبضع عشرات من السنين لم يزل عندهم نفس الاعتبار والاحتفاء والرونق الذين كانوا له في صدر الاسلام وفي عصر الصحابة .

ومن المعلوم ان الصيام هو من جملة الفروض التي فرضت على الابدان وهو ياتي بعد الصلاة ولا يقصد منه — كما يظن البعض — قهر النفس واذلالها وكسر الشهوة المستولية عليها بل ان واضعيه رموا الى غاية اسمى ومقصد اجل وهو الحث على رحمة الفقراء وسد جوعهم لما يعانيه الانسان من شدة الجوع في صيامه . وما جاء عن يوسف التوراة حين قيل له أتجوع وانت على خزائن مصر فاجاب : اخاف، ان اشبع وانسى الجائع اكبر شاهد على ما ذكرنا .

فنحن نهني اخواننا المسلمين بدخول شهر صومهم المبارك ونسأل الله لهم العون على قضائه وانتهاج القصد المتوخى من وضعه مذكرين بعض الافراد بان آفة الصيام هي الرياء وكل حسنة لم يرد بها وجه الله فهي رياء . وقد قال افضل من صلى وصام عندهم بعد نبيهم (صلعم) لاتعمل شيئاً من الخير رياء ولا تتركه حياء وقد يقضي الرياء بصاحبه الى استهزاء الناس به . فعلى من لحنا عنهم ان يكفوا انفسهم مؤونة هذا الاستهزاء وان يصوموا لا للناس بل لله .

حكى الاصمعي ان اعرابياً صلى فاطال والى جانبه قوم فقالوا ما احسن صلاتك فقال : وانا مع ذلك صائم . فقالوا له كلناك ياهذا عن مسئلة فاجبت عن مسئلتين وتمثلوا ببيت القائل :

صلى فاعجبني وصام فرابني
نح القلوص عن المصلي الصائم

ي

بين وزيرين سابقين

بلاتان وبابان زاده

كان كاميل بلاتان وزير بحرية فرنسا سابقاً واحد نوابها الان كتب في جريدة « الماتن » مقالة افتتاحية تحت عنوان « امور فظيعة تجري في الاستانة » جاء فيها ما جاء من اباطيل واختلاقات لاتستغرب من رجل وصل العقدة السابعة من عمره ولم يتعلم من زمانه سوى تحقير وذم الحكومات التي كانت تتتابع على فرنسا وحين انالوه وزارة الحربية التي طالما انتقد وزراءها لم يفلح فتركها مرغماً . وقد اطلع بابان زاده اسماعيل حقي بك مبعوث بغداد واحد وزراء دولتنا السابقين على المقالة التي نحن بصددها فاجاب عليها في نفس جريدة الماتن بما نفى به افتراآت بلاتان فاثرنا تعريب بعض فقرات من جواب مبعوث بغداد . قال مخاطباً صاحب « الماتن »

يؤسفني ان تكون المقالة الواردة بقلم الموسيو بلاتان تحوى ما هو مخالف للحقائق ان لم اقل اكثر بحق تركيا الجديدة وجمعية الاتحاد وحيث ان اكثر ما جاء فيها وظنه حقائق كان واهن البنيان ارى من فروضي ان لا ادع الرأي العام الفرنسوي يسيء الاعتقاد بنا مع اننا لم نألوا حتى الان جهداً في سبيل اكتسابه

ان المقالة تبحث في امرين اولهما العلائق التي بين فرنسا والدولة العثمانية والثاني الفظائع التي ينسبونها للحكومة العثمانية وللاتحاديين

اما الامر الاول فانه من المدهش ان نرى سياسياً كالموسيو بلاتان يقدم على ذكره تحت عنوان « امور فظيعة تجري في الاستانة » في وقت عادت فيه المياه بين الحكومتين الى مجاريها وانالت الدولة فرنسا ما انالت من الامتيازات الجديدة فضلا عن انه شر مقابلة للميل الفطري الموجود في الامة العثمانية نحو الامة الفرنسوية ولارساليات التلامذة التى تتابع حكومتنا ارسالها الى فرنسا .

اما قول المسيو بلاتان اننا نأخذ اموال فرنسا لنستثمر بها عدواتها فهو لا معنى له لاننا لا نظن عاقلا يحكم بانه لا يمكن لاحد ان يكون صديقاً لفرنسا الا بمعاداة التحالف الثلاثي بدون ان تكون له ضمانة ما من فرنسا وصديقتيها انكلترا وروسيا . ومع ذلك ترى ماذا فعلنا حتى الان لهذه الدولة الالمانية التى يتهموننا دائماً بالمحافظة على رضائها ؟ الم نبذل جهدنا حتى ابطلنا امتيازها في خط بغداد الحديدي ؟ ام هم يلوموننا لاننا اشترينا منها مدرعتين مع اننا لم نفعل ذلك الا بعد ان طرقنا ابواب فرنسا وانكلترا فارجعاتنا خائبين .

حارب الموسيو بلاتان في مقالته فكرة الزيادة الكمركية في بلادنا لانها تضر بالبضائع الفرنسوية والاروبية ولكنه نسي ان الامة العثمانية هي التي ستحتمل ثقل هذه الزيادة وليس اصحاب البضائع واننا لم نقدم على هذا الامر الا مرغمين الى ان تستقيم ميزانية دخل حكومتنا

اما من جهة سياستنا الداخلية فانه يتكلم ليس كمطلع على حقائق الامور وكمشاهد لما يجري في بلادنا بل كرجل متغرض فهو يقول ان لا حكومة في الاستانة ولا حرية ولا صحافة بل هناك جمعية سرية استبدت بامور المملكة . فهو يجهل ان هذه الجمعية ليست سرية بل معروفة من الحكومة ولها وكلاء مسؤولون وهي ترمي الى غرضين تثقيف الشعب بانماء معارفه والمناظرة على الانتخابات لتجعل لهذا الشعب مدرسة سياسية ونحن وان لم نكن بلغنا الرقي اللازم الامر الذي يصعب الوصول اليه في مدة سنتين او ثلاث الا اننا والحمد لله لنا مجلس مبعوثان وعندنا اكثرية واقلية وصحافة حرة يدلك على انها ليست مقيدة اقدامها على نشر وانتقاد اكثر الامور التي اتهمنا بها بلاتان في مقالته . لا بل ان كافة هذه التهم والافتراآت قد سمح لنا ان نسمع اكثر منها في الاجتماعات العمومية وفي نشرات مطبوعة وعلى منبر المجلس بدون ان تقوم الحكومة وتضغط على المتكلمين . حتى ان الاستانة التي هي تحت الاحكام العرفية لم تحرم من جرائد تنتقد اعمال الحكومة من الانتقاد ولا عبرة فيما ذكره عن الجناية الاخيرة فهي شخصية وفي كل بلاد لم تعتد بعد على الحرية التامة لا بد من وجود بعض اشخاص يذهبون ضحية اتمام واجباتهم وما اجراه بعض المتهوسين لا يكون برهانا بان الهيئة الاجتماعية العثمانية قد اضحت جميعها معتلة مختلة

ان الجمعية هي اعلى من ان تلطخ بهذه الوصمة لامرين احدهما اما ان تكون الجمعية قادرة تمسك بيدها سلطة المملكة وتستعمل هذه القوة الهائلة التي يدعونها الاحكام العرفية فهي حينئذ في غنى

عن الاهتمام ببعض الافراد المتهوسين وثانيهما ان تكون ضعيفة لا حول لها ولا قوة والفوضى فيها ضاربة اطنابها وحينئذ لا وجه لان ينسب لها كافة ما يجري في المملكة من الامور الحسنة او القبيحة

ان الجنايات السياسية لم تسلم منها مملكة من الممالك ولكن المهم ان يعلم اذا كانت الحكومة عملت ام لم تعمل واجباتها بازاء هذه الجناية · فقتلة ذكي بك قد قبض عليهم ومن الظلم ان نظن بان مجلس الامة باسره هو اسير الحكومة او رهن اشارة جمعية سفالقة · فاذا كان المسيو بلاتان يعتمد على براهين ثابتة تجرم ايّاً من كان فاعليه الا ان يفيدني عنها وانا اتعهد له بايصالها لمدلية الاستانة واما التمسك بالقيل والقال والاصاخة للاشاعات والاكاذيب واغماض العين عن رؤية الحقائق وتسليم النفس للغرض الاعمى والتعصب الزميم فكل ذلك من الامور التي ترمي بها حكومة الاستانة عرض الحائط

الحج السلطاني

وشعور العالم الاسلامي

وافت انباء حيدر اباد الدكن (الهند) مشتملة على شعور المسلمين في ارجاء البلاد الهندية حيال ما اذاعته الصحف من عزم مولانا امير المؤمنين جلالة السلطان محمد الخامس على اداء فريضة الحج المقدس ·

قال الكاتب الفاضل ان جميع الجرائد الهندية تناقلت هذا الخبر على اختلاف لغاتها وعلقت عليه الشروح الضافية وأبانت الفائدة التي تعود على العالم الاسلامي من وراء هذا الحج وضمنها اتمام الطريق الحديدي بين مكة والمدينة وتنبيه الشعور الاسلامي في جميع الارجاء·

وقد صار المسلمون يلهجون بهذا الخبر ويتمنون تحقيقه لانهم في شوق زائد لرؤية جلالة السلطان الدستوري والتمتع بالصلاة من خلفه ائتماماً بجلالته في الحرم المكي وجبل عرفات كما ائتم به ثلاثماية الف مسلم في قوصوة عند سياحته في الروملي

والهنود يتوقعون ان يسافر لاداء فريضة الحج نحو مليون من النفوس المتعطشة لهذه الامنية

ومن اماني مسلمي الهند ان تجبى منهم ضريبة في الحرم المكي مقدارها جنيهان عن كل حاج لانفاقها في تعزيز الاسطول العثماني والكل يدفعها عن طيب خاطر ويعدون ذلك قليلا في جانب ما يظفرون به من الائتمام بخليفة الاسلام

قال الكاتب واني اول من يزمع الترحال الى الاقطار الحجازية اذا تأكد الخبر المذكور وصحت نية السلطان على تادية فريضة الحج فعسى ان يبذل رجال الدولة كل ما يمكن من المساعي لنشر هذا الخبر في جميع الاقطار الاسلامية مع اتخاذ اقوم السبل للاستفادة من ذلك الظرف الذي قلما يسمح به الزمان

الاستانة

ـــ سافر سمو ولي العهد يوسف عزالدين افندي الى برلين بدعوة من الامبراطور غليوم وسيعود الى الاستانة في ١٠ رمضان

ـــ نال البنك العثماني امتياز مينائي سمسون وطرابزون فاحتجت الحكومة الفرنساوية على ذلك ·

ـــ تقول يكي اقدام من المأمول ان يكون اسماعيل كمال بك من رجال الوزارة الجديده ·

ـــ طلبت الحكومة ثلاثة مهندسين من اوروبا لوضع خارطات للمحلات التي احرقت في الاستانة

ـــ قررت الحكومة وجوب الاسراع بالقبض على الشاكرجلي وطلبت بعض الجرائد استعمال اللين في جلبه للاستفادة من خبرته ·

ـــ يفتح مجلس المبعوثان في اول تشرين اول حساباً رومياً ·

ـــ حدث حريق ثالث في الاستانة في قاضي كوي دمر مدرسة الفرير و٤١ داراً وبعض الدكاكين واوقفت الحكومة ٨ اشخاص اتهموا باضرام النار

ـــ قررت الحكومة مبدئياً منح اليمن استقلالا اداريا واخذ عزت باشا ينظم البلاد ويدخل اليها الاصلاحات اللازمة

ـــ بينما كان انور بك بطل الدستور والملحق العسكري في السفارة العثمانية ببرلين عائداً الى محل وظيفته دعاه ملك الجبل الاسود اثناء مروره في بلاده الى وليمة اقامها اكراماً له ·

ـــ خفت وطأة الكوليرا في الاستانة والاصابات تتراوح بين العشرين والثلاثين ·

ترميم جامع اجيا صوفيا

ان كنيسة اجيا صوفيا التي بناها الامبراطور جوستينيان على احدى تلال الاستانة السبعة وحوّلها السلطان محمد الثاني الى جامع اسلامي تنذر الان بالخراب

هذا البناء الاثري الفخيم الذي هو من بدائع الهندسة البيزانطية بقبته العظيمة التي يبلغ طول قطرها ٣١ متراً القائمة على اربعة اقواس تحملها اربعة اعمدة ضخمة اثر عليه مرور ١٤ جيلا فابتدأت بعض جدرانه المزدانة بالفسيفساء ان تتساقط هنا وهناك ·

في السنة الماضية عرض احد كبار المهندسين المسيو بروست مشروعاً لترميم هذا الجامع الكبير واستحق على التقرير الذي قدمه بهذا الموضوع مدالية الشرف من القسم الهندسي الفرنساوي

يرى هذا العالم في تقريره ان من الواجب في ترميم هذا الجامع ان ينظر الى حالته الاصلية لا الى الهندسة الجديدة

وقد قررت نظارة الاوقاف في الاستانة ان تؤلف لجنة مختلطة من كبار المهندسين لترميم هذا الجامع قوامها المسيو بروست المذكور مع المسيو مارانجوني المهندس الايطالي والمستر جكسن المهندس الانكليزي مع مهندس الماني اخر

وهذه اللجنة ستجتمع تحت رئاسة كمال الدين بك باش مهندس نظارة الاوقاف للنظر في هذا الامر

اخبار شتى

ـــ قبضوا في ليسبون على راهب جزويتي ظهر من الاوراق التي يحملها انه عضو في مؤامرة سرية ضد الجمهورية

ـــ قررت الحكومة الالمانية بناء اربع غواصات جديدة زيادة على ما لديها فيبلغ بها المجموع ١٦ غواصة ·

ـــ تم الاتفاق بين العمال واصحاب الاعمال وانتهى كل اعتصاب في ليفربول ·

ـــ اعتدى العمال المضربون في بلاد الانكليز على اليهود المقيمين في جنوب ولس وسبب ذلك على ما ذكرت جريدة الجويش كرونيكل ان الاهالي مدينون لليهود بكثير من الاموال

ـــ علمت التيمس ان جنود الشاه المخلوع هزموا شر هزيمة

ـــ قالت المحروسة : سيذهب بعد قليل احد علماء المانيا الى فلسطين ليدرس حالة البحر الميت فيها فان هذا البحر لا يزال للان غامضاً اذ لم يبحث في شانه المحققون الا في سنة ١٨٤٨ و ١٨٦٤ ولكن البحث كان سطحياً غير تام و سيدرس هذا العالم عمقه و غوره و مقدار ملحه و يهتدي الى السبب الذي من اجله لا تعيش في جوانبه احياء قط ولذلك سمي بالبحر الميت

ـــ وقع خلاف بين محمد بك فريد رئيس الحزب الوطني في مصر والشيخ عبد العزيز جاويش ربما ادى الى ترك الشيخ وظيفته في جريدة العلم

ـــ حدثت زلزلة عنيفة في مصر في ٢٢ الجاري قرب الساعه ١٠ و٢٣ دقيقة ليلا ذعر منها السكان ولكنها لم تحدث ضرراً وقد حدثت في الوقت ذاته اعاصير هائلة وامطار كثيرة في شمالي ايطاليا فنتج عنها اضرار جسيمة ·

ـــ احتفل في مصر في ٢٧ الجاري بمهرجان وفاء النيل

ـــ تشيع جرائد اثينا ان رؤوف باشا القومسير العثماني في مصر طلب نقله الى وظيفة اخرى وتظن بان لسفر مختار باشا وحسين حلمي باشا الى انكلترا دخلاً في هذا الامر

ـــ وصل سمو الخديوي الى الاسكندرية عائداً من اوروبا في ٣١ من الشهر الجاري

ـــ تبرعت دولة الحرم الخديوي بمبلغ ٥٠٠ جنيه لمنكوبي حريق الاستانة

ـــ اعترفت ثلاث دول بالجمهورية البرتغالية

ـــ عين فون درغولتز باشا مهمنداراً لولي العهد اثناء وجوده في المانيا

ـــ تطلب فرنسا السيادة على مراكش وتتعهد بابقاء حرية التجارة وتستعد ان تتنازل لالمانيا عن محلات واسعة في الكونغو

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابداء رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع مفيداً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

١

الى جريدة فلسطين

قد اطلعت في جريدتكم الغراء عدد ٥٧ على سؤال للمجلس البلدي في القدس ويافا عما قرره المجلس العمومي بخصوص رسم عربات المرور بين يافا والقدس وبين يافا والرمله وكيف ان رسم المرور بين القدس ويافا خفض الى نصفه وبقي الرسم بين الرمله ويافا على حاله ·

اما ما فعله المجلس العمومي بهذا الشأن فقد علمت ان بعض اعضائه جربوا ان يلغوا هذا الرسم فلم يلتفت الى طلبهم والبعض الاخر قرر ما قرره اكراماً لاصحاب الغايات

ومع هذا فاي حق للبلدية باستيفاء هذا الرسم والطريق تابعة للنافعة والنافعة تأخذ من الاهلين ما تدعوه العمله المكلفه فعلى النافعه ان تنظر الى هذا الامر لرفع هذه الرسوم كما تقتضيه العدالة وينص عليه القانون ·

سليم بركات

٢

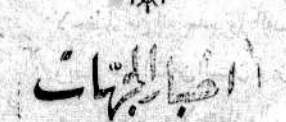
الى جريدة فلسطين

نظرت مساء الاحد الماضي حادثة اعتداء استاء لها كل من شاهدها وعلم اسبابها وهي ان احد جاويشية البلدية اعتدى على المدعو يوسف ابو سعيد بائع الليمونادة ورمى بزجاجاته الى الارض فساعده صاحبها على رميها ليتخلص من اسباب اعتداء هذا الجاويش عليه كل اسبوع

يقول الجاويش ان البسطة ممنوع وجودها على رصيف الشارع ولذلك طلب من صاحبها رفعها فابى

ويقول المعتدى عليه ان بسطته هي في محلها هذا اكثر من ٢٥ سنة ولا تضيق على احد في مروره لانها في زاوية درج ادارة الريجي وان سبب الاعتداء ليس وجود البسطة في ذلك المحل · ولكن عدم مقدرته على اعطاء المعين للجاويش في كل اسبوع كان سبب هذه الحادثة · فعلى القارىء ان يحكم بما يراه اقرب للتصديق

شاهد



الشام

يتنصل صاحب المقتبس من تهمة موافقته على مشروع الاصفر ويقول انه لا علم له بامر الوثيقة وانه اذا كان اخوه احمد افندي

وافق عليه ووقع الوثيقة فذلك من خصوصياته

قدمت دمشق في هذه الاثناء الكاتبة المعروفة الآنسة سلوى سلامه ·

بيروت

وصلها رضا بك الصلح نائبها في مجلس المبعوثان وهو يسعى في تاسيس فرع لحزب الحر المعتدل فيها ·

احيلت اوراق دعوى رئيس البلدية واعضائها البتة الى مجلس ادارة اطنه

وقع الخلاف بين المفيد والمقتبس بشأن المشروع الاصفر فالمقتبس يقول ان المشروع صهيوني والمفيد ينكر عليه هذا القول ولم يتصل الامر بينهما الى السباب بعد ·

اشتد الحر فيها الى درجة لم يسبق لها مثيل فقد تجاوزت الحرارة نهار الجمعه الدرجة الثلاثين والرطوبة الدرجة الثمانين

لبنان

ورد لجريدة الاحوال من مراسلها ان الصدر الاعظم يرفض تمديد مدة متصرف لبنان ·

اسست الحكومة صندوقاً لتسليف المزارعين مبالغ لا تزيد عن الالفي غرش بفائدة ٥ بالمائة لمدة ٥ سنوات برهن يساوي ضعفي هذه القيمة ·

حيفا

جاء في الكرمل: ان المسيو جورج عيد المالي الاقتصادي التزم قرى جدرو وكفرتا والمجدل في قضاء حيفا من اصحابها الخواجات شرسق وبسترس لمدة تسع سنوات وقد قدم بنفسه الى حيفا للوقوف على احوال هذه القرايا مع حضرة الزراعي المتفنن المسيو وديع الياس مدور فزرناه ولكن لسوء الحظ وجدناه خرج الى نواحي عكا بدعوة والذي علمناه ممن يلوذون به انه ينوي ان يجري امتحانات زراعية على الطرق الفنية الجديدة في ستة الاف دونم من اراضي هذه القرى · وانه سيفتح الاراضي البور البالغة مساحتها نحواً من عشرين الف دونماً ويفرض على كل فلاح من مزارعي هذه القرى ان يزرع ٥٠ دونماً قطناً وهو يحرث للزارعين الاراضي في الصيف بالآلات البخارية ويعطيهم البذار ويأخذ لقاء ذلك منهم ٣٥ في المائة ما عدا الاعشار الاميرية

اخبار محلية

يتعاطى الان في ثغرنا بعض الصبيات صناعة التطبيب ويدعين انهن يخرجن الدود من العينين والاسنان ولقد شاهدنا احداهن في اثناء العمل وقد اخرجت ما يشبه دوداً صغيراً من اسنان احد رجال البوليس · وقد علمنا ان في قصد الحكومة منعهن وتسفيرهن

عمارة البلدية الجديدة

علمنا ان ما قد صرف حتى الان على البناء الذي اقامته البلدية لبنك كريدي ليونيه يبلغ ٤٠٠ ليرا · هذا حتى الان والبناء لم يتم منه النصف

صفحات مطوية

كتب مراسل جريدة الجنة التي كانت تصدر في بيروت لها من يافا بتاريخ ١٣ اب سنة ١٨٧٣ مما لا نزال نكرر طلبه حتى اليوم وربما طلبته احفادنا من بعدنا ما يأتي :

بلغنا ممن يركن اليه انه قبل ان يصير المباشرة بمد الخط الحديدي بين يافا والقدس سيعملون مينا للمراكب التي تكون مشحونة بالات ومهمات للطريق ولا يخفى ما في ذلك من المنافع للاهالي فاننا طالما رغبنا في تصليح مينانا ولم نتمكن من ذلك ولا يخفاكم انه في اساكل سوريا كلها ليس اردا من مينا يافا واصعب من مينا يافا · ففي فصل الشتاء كثيراً ما كانت تغرق المراكب فيها وكثيراً ما كانت الفابورات لا تتمكن من انزال الركاب وتفريغ شحنها او تشحن البضائع فكانت تلتزم ان تسير اما الى حيفا او بيروت واما الى بور سعيد وهكذا الركاب كانوا يحتملون مشقات شديدة عند وصولهم اليها والحاصل ان اهالي يافا عموماً هم في سرور عظيم ·

الحالة الصحية

سألنا احد اطباء الثغر عن الحالة الصحية في يافا الان بالنسبة الى ما نقاسيه من الحر الشديد فاجاب ان الحالة الصحية هي على احسن ما يرام في هذه السنة وطلب منا ان نلفت انظار المجلس البلدي على ان الكوليرا من حوالينا وانه يجب على العاقل ان يتجنب الشر قبل الوقوع فيه

***

جاءتنا رسالة من الاستانة بقلم عارف افندي عارف احد مداومي المكتب الملكي الشاهاني عنوانها القدس يوجه بها انظار مواطنيه الى ما للقدس من المكانة في القلوب وما لها من الشان التاريخي وما يحوم حولها من الاطماع الاجنبية ويحث اهلها على الاحتفاظ بميراثهم وما خلفه لهم اجدادهم بعدم بيع اراضيهم لاجنبي ويطلب اليهم ان يسعوا جهدهم بجلب الماء الى القدس فان الماء الذي جلبته البلدية لها لا يكفي ابداً ويذكر قومه بان لا رقي ولا نجاح بغير العلم وان المدارس الاميرية الموجودة هناك لا فائدة منها وانهم اذا لم يتحدوا قلباً وقالباً ويمدوا ايدي السخاء لانشاء المدارس والكليات التي هي اقوى عامل في ترقية البلاد والصناعة والزراعة فانهم سيبقون محكومين الى الابد بالفقر والشقاء ·

فنشكر لعارف افندي هذه الاحساسات الشريفة ونعتذر اليه بعدم نشر مقالته برمتها لضيق المقام ·

***

حيث ان المكاتب الرشدية ستفتح في نصف شهر رمضان لاجل اجراء امتحانات الاكمال وقيد قبول الطلبة الذين يرغبون دخول المكاتب المذكوره مجددا وفي رابع يوم العيد يباشروا بامر التدريس وعندها لا يجوز اجراء معاملة ما فمن كان يرغب الدخول في احد المكاتب المذكوره مجددا عليه ان يراجع ادارة تلك المكاتب بظرف المدة المعينة اعني من اليوم الخامس عشر من رمضان المبارك الى نهايته لذلك صار اعلان الكيفية

في ١١ اغسطس سنة ٣٢٧

مدير معارف القدس

سهو مقلق

قرانا في جريدة جون ترك بتاريخ ١٩ الجاري خبراً وقع منا موقع الدهشة والاستغراب وخلاصة الخبر: ان شامح بك متصرف الدردنيل قد تعين متصرفاً على القدس الشريف: ولما كان هذا الخبر بعيد التصديق اولا لان عطوفة المتصرف الحالي جودت بك لم يكد يستلم مأموريته ويتم درس احوال اللواء الذي احيل الى عهدته · وثانياً لان الخبر لو كان صحيحاً لما بقي مجهولا حتى اول من امس حين وصول تلك الجريدة

هذا ولزيادة التحقيق ارسلنا بالامس تلغرافاً الى رئيس تحرير هذه الجريدة في القدس طلبنا منه ان يحقق الامر بنفسه من عطوفة المتصرف · اما الجواب فلم يردنا حتى الان وانا لنحقق سلفاً بانه لا بد من سهو فيما ذكرته جريدة الجون ترك

حديث القهاوي

يتهامسون في القهاوي والمحلات العمومية والأندية الخاصة والعامة بما اتاه احد كبار موظفي شركة ٠٠٠ مما لا نتعرض لذكره ترفعاً ويؤكدون ان سفره الى بيروت له علاقة بهذا الامر حتى لتناساه الافكار وعلى كل فنحن ناسف لحدوث هذا العمل اذا صح الخبر من رجل متزوج ·

وردنا ونقتطع من الجريدة اكثر اعدادها التلغراف الاتي متأخرا

« الاشاعة بتعيين متصرف جديد لا صحة لها عطوفته لم يأخذ اقل خبر بهذا الخصوص (يوسف)

اخر اخبار الاستانة

من اخبار الاستانة الاخيرة ان الخلاف محتدم بن وزير المالية والحربية والصدر الاعظم ويظنون ان هذا الخلاف واقع على كيفية صرف مخصصات نظارة الحربية وانه اذا لم يقدم محمود شوكت باشا ميزانيته لمجلس المبعوثان عد عمله غير قانوني وسقطت الوزارة ·

مرض محمود شوكت باشا فظن انه اصيب بالهواء الاصفر ولكنه ثبت انه تعرض للبرد وصحته تحسنت ·

شؤون ارثوذكسية

القدس — لمراسلنا

كان الاجتماع الذي عقد صباح الاثنين في كنيسة مار يعقوب حافلا لاسيما والخطيب هو يوسف افندي العيسى وقد كان موضوع خطابه آية من الانجيل ذلك النهار « وجلست مريم عند قدمي يسوع تسمع كلامه «فكنت ترى الجميع عيوناً شاخصة واذاناً سامعة وقد اجاد كل الاجادة ثم تكلم الدكتور حلبي عن سبب العدول عن المظاهرة وعن الكلام الذي تفوه به عطوفة المتصرف وذكرتموه في حينه · ثم ارتجل خليل افندي السكاكيني خطاباً بليغاً فحواه «الثقة بالنفس» اظهر فيه الطرق التي يستعملها الاكليروس لنزع الثقة من قلوب الشعب ثم عقبه الشاب الاديب جورجي افندي يعقوب الحلبي بخطاب حماسي عن النهضة الارثوذكسية وعن بعض الذين استخدمهم الدير لاحباط مساعي اخوانهم فكان لكلامه احسن تأثير ·

عيد العذراء

جرى الاحتفال بهذا الموسم الشريف كالعادة وبعد انتهاء الفروض الكنسية ذهبوا الى حيث اعدت لهم الصالونات والسرادق بين الشجر وهناك كنت تسمع اصوات التراتيل اليونانية من افواه السيدات حتى الصباح

تمارض غبطة البطريرك

لا يزال غبطته متمارضاً في جبل الزيتون والله يعلم ما يكيدونه لهذه المله هناك وقد رددت الالسنة اشاعة ولا تزال ترددها وهي ان غبطته سيستقيل من وظيفته اذ ضغطت عليه الحكومة بتنفيذ القرار · اما النواب فقد زاروه هنالك مهنئين واول من امس عقد جميع المطارنة مجمعاً عنده ترأس الجلسة فيه طبلاريوس افندي

المؤتمر الارثوذكسي

ارتأت اكثرية الآراء التي وردتنا بخصوص المؤتمر الارثوذكسي ان يؤجل عقده حتى تشكل مجالس المتولين في المدن والقرى فيكون للمتولين الحق في حضور جلساته كاعضاء طبيعيين لوقوفهم على احوال بلادهم ومعرفتهم احتياجاتها ولذلك بادرنا باعلان هذا الامر

خليل ابرهيم قراقيا خليل السكاكيني

نتيجة الخدمة العمومية

ما من متجول دخل احدي المدن الا وجاب طرقاتها وجال في حوماتها وكلما وقع بصره على قصر شامخ وبناء باذخ كلما سولت له نفسه والنفس مولعة بحب الاستطلاع ان يسأل عن ساكن هذا القصر او مشيد ذلك البناء

ولا يخفى كم يزور فلسطين سنويا من السواح ؟ واتفق ذات يوم ان نظمني واحد التراجمة ناد فسألته عما اذا كان لا يلفت انظار هؤلاء السواح بعض البيوت الكبيرة التي يشيدها اصحاب الثروة والجاه في بلادنا فقال :

— في فلسطين لا يسأل السائح المتفرج هذا السؤال مهما رأى من فخامة البنيان ودعامة الاركان ·

— ولماذا ؟

— لان في فكر الغربي معتقد وهم وهو ان الشرقيين يهتمون في اعلاء البيوت ولا يعلون نفوسهم · ولاعتقاده هذا لا يكلف نفسه مؤونة السؤال

اخالك تقول معتقد وهم كأنك تجهل ان اكثر بيوتنا كالقبور المكلسة (من جوّا سخام ومن برّا رخام)

— نعم · ولكن العاقل كما قال صاحب الامثال يكتم اهانته

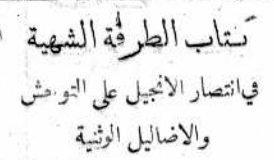
فهذا الترجمان اراد ان يتخذ لنفسه على قصورها عذراً اقبح من ذنب يريد ان يخدعها باوهامه وترهاته يقول معتقد وهم ولا يدري انها حقيقة

راهنة لا يدحضها الا القول المقرون بالفعل · مثل هذا الترجمان مثل ذلك الثعلب الذي لما رأى العنقود بعيد المنال قال: حصرم · هو يريد ان يغطي الشمس بكفه ليحجبها عن الابصار يريد ان يتمثل بالعبد الذي حاول ان يزيل سواد بشرته بالثلج وكان الاولى به والاشبه ان يقول خير للنفوس الكبيرة ان تسكن في بيوت حقيرة من ان تسكن نفس كنفسي صغيرة في بيوت كبيرة

انا لا اريد ان يحمل كلامي هذا على غير محمله لاني لا اقصد به الا محض النصح والرجل العاقل يكون عنده تعنيف الناصح الطف موقعاً من ملق الكاشح · جلنا وان شئت كلنا نمثل هذا الترجمان ولي حجج وبراهين على كلامي خليل افندي قزاكيا كان احد الوفود الذين ذهبوا الى الاستانة للمطالبة بحقوق الملة الارثوذكسية ويشهد الله وملائكته والباب العالي وزبانيته انه اقام فيها حتى صدور القرار النهائي بها فماذا جنى حتى يفقد مركزه في مجلس البلدية في بيت لحم ويبيع بيته ويخلفه للجرذان تمشي فيه على العفاء بعد ان كانت ثب وثوب الاسود · امن العدل ان نكون له مديونين بتعبه وامواله ونظلمه حقه ولا نوفيه قسطه ؟ · · ابمثل هذا نجازي خليل افندي قزاكيا وامثاله ممن بذلوا النفس والنفيس حباً بسواد عيوننا ؟! ·

انني اتحاشى التوسع في موضوع لم يحملني على الخوض فيه الا بلادة ترجمان نمثله ويمثلنا · انا لولم اضم بين جنبي وفي ضلوعي رسم هذه الطائفة المنكودة الحظ لاسهبت في القول واغلظت وما اكتفيت بهذه الذكرى لقوم يعقلون

«ا»



كتاب الطرفة الشهية

في انتصار الانجيل على التوحش والاضاليل الوثنية

وهو يتضمن رواية بديعة، فيها من الحوادث الغريبة والوقائع المدهشة ما يقضي بالعجب العجاب ويؤيد ثقة كل انسان عاقل بالله وباعمال عنايته الالهية ·

وقد لخصناها عن اليوناني واضفنا اليها بعض حواش وزيادات ضرورية وزيناها بجملة صور توضح حوادثها وقدمناها للطبع، ورغبة في النفع الروحي العام قد جعلنا ثمنها للمشتركين في القطر المصري خمسة غروش صاغ وفي القطر السوري قيمة فرنك ونصف خالصة اجرة البريد · وسندرج اسماء المشتركين الكرام في آخرها تخليداً لذكرهم

الخوري يوحنا حزبون

عن المنصوره في ٣٠ تموز (يوليو) ش سنة ١٩١١

تقبل اشتراكات هذا الكتاب في ادارة هذه الجريدة لغاية ١٠ تشرين اول شرقي سنة ١٩١١